التقرير الشهري الصادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، تقول فيه إن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتها اليومية بحق مدينة القدس المحتلة وأهلها، وحاربتهم في اقتصادهم ولقمة عيشهم، ومنعت رفع الآذان ٥٦ وقتاً على مآذن الحرم الإبراهيمي خلال نيسان/ابريل ٢٠٢٠*

رام الله، ٢٠٢٠/٥/٧

قالت وزارة الأوقات والشؤون الدينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتها اليومية، بحق مدينة القدس المحتلة وأهلها، ومحاربتهم في اقتصادهم ولقمة عيشهم.

وأضافت الوزارة في تقريرها الشهري، اليوم الخميس، إنها رصدت خلال نيسان/إبريل استمرار الاحتلال لانتهاكاته في مدينة الخليل، ومنع رفع الآذان ٥٦ وقتا على مآذن الحرم الإبراهيمي الشريف.

وأكدت رصدها لمشاريع تهويدية، تمثلت بطرح سلطات الاحتلال لبناء نفق سكة حديد تحت الأرض، يصل إلى تخوم المسجد الأقصى المبارك، والمشروع الثاني ببناء سكة حديد فوق الأرض في أحياء القدس المختلفة، خاصة أحياء البلدة القديمة، وسلوان، وأبو طور، ومخطط آخر يربط المستوطنات بالقدس عبر مد خط سكة حديد للقطار الخفيف.

وأوضحت انه في إطار أحكام الاستيلاء على المدينة، نصبت قوات الاحتلال حواجز معدنية متحركة، وإشارة مرور ثبتت أعلاها كاميرة مراقبة وسط طريق المجاهدين، واستمرت الانتهاكات اليومية بحق المواطنين المقدسيين، فالاحتلال لا يريد اي مظهر عربي او اسلامي فيها، حيث منعت "مسحراتي" حي وادي الجوز من القيام بعمله، وإيقاظ أهالي الحي للسحور وهدّدته بالاعتقال والغرامة المالية.

وأفادت الأوقاف بأنه إمعانا في عملية التهويد، عرضت سلطات الاحتلال أسماء جنودها الذين قتلوا في حروبها عند الجزء الغربي من السور، وبالتحديد في منطقة باب الخليل، وواصلت ملاحقة القيادات الدينية في المدينة، فاقتحمت منزل خطيب "الأقصى" الشيخ عكرمة صبري، واستدعت مدير المسجد الشيخ عمر الكسواني للتحقيق.

وتابعت إن سلطات الاحتلال واصلت ملاحقة الفعاليات والمبادرات الشبابية للوقاية من انتشار فيروس "كورونا" بكل الوسائل والأساليب العنصرية التي تتعاظم يوم بعد يوم، وحررت مخالفات مالية باهظة على المواطنين واعتقلت محافظ المدينة ووزيرها.

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3GRX5ka875864974545a3GRX5k

وقالت إن ما يقوم به الاحتلال في القدس المحتلة، هو إجراءات قمعية لكل من يبادر بفعل الخير ومد يد العون للمقدسين في هذه الظروف، حيث فرضت مخالفة بحق أمين سر حركة فتح في سلوان، بحجة اجراء فحص الفيروس والتواجد في مكان فحص العينات في البلدة.

وأشارت إلى أن نيسان الماضي شهد قيام المستوطنين بالتظاهر أمام باب المغاربة، مطالبين بفتح المسجد الاقصى لاقتحاماتهم.

وقال وكيل الوزارة حسام أبو الرب، إن الاحتلال يسارع الزمن في الانقضاض، وأحكام الاستيلاء على القدس بمشاريعه التهويدية المرفوضة جملة وتفصيلا، ومحاربته للمقدسي أينما كان ولا يدخر جهدا ولا مناسبة في ذلك، حتى في أسوأ الظروف الصحية المنتشرة في المدينة الاحتلال لا يأبه بالمواطنين، بل لا يقدم لهم المساعدة ويمارس الإرهاب بحقهم، ويستولي على ممتلكاتهم ويهدم منازلهم.

ودعا أبو الرب العالمين العربي والإسلامي لسرعة التحرك لإنقاذ المدينة وأهلها، ووقف أعمال التهويد والاستيلاء الخطيرة جدا على المسجد الابراهيمي في الخليل.

وبيّنت الوزارة أن المستشار القضائي لحكومة الاحتلال صادق على قرار يقضي بالاستيلاء على أراضي الحرم الابراهيمي، وتوظيفها في المشاريع التهويدية والاستيطانية.

وفي نابلس، حطم مستوطنون تسللوا لقرية برقة شواهد قبور في منطقة القبيبات، كما أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في مسجد عباد الرحمن قيد الانشاء في قرية كردلة في طوباس.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/